[274] السلام واصحابه وشيعته. ثم خرج وهو يقول لمعاوية: ذق وبال ما كسبت يداك وما جنت، وما قد اعد الله لك ولهم من الخزي في الحياة الدنيا والعذاب الاليم في الاخرة. فقال معاوية لاصحابه: وأنتم فذوقوا وبال ما جنيتم، فقال الوليد بن عقبة: والله ما ذقنا الا كما ذقت، ولا اجتر الا عليك. فقال معاوية: ألم أقل لكم إنكم لن تنتقصوا من الرجل، فهلا أطعتموني أول مرة فانتصرتم من الرجل إذ فضحكم، فو الله ما قام حتى أظلم على البيت، وهممت أن اسطو به، فليس فيكم خير اليوم ولا بعد اليوم. وسمع مروان بن الحكم بما لقي معاوية وأصحابه المذكورون من الحسن بن علي عليه السلام، فأتاهم فقال: أفلا أحضرتموني ذلك، فوالله لاسبنه ولاسبن أباه وأهل البيت سبا تتغنى به الاماء والعبيد، فأرسل معاوية إلى الحسن بن علي عليه السلام، فلما جاء الرسول قال له الحسن عليه السلام:
